٩-٧ النمط الزراعي المقترح:

واذا ما اخذت استراتيجيات الاستصلاح واعادة ترتيب النمط بعين الاعتبار، فيبدو ان احدى التصورات للنمط الزراعي في الاغوار سوف تتشكل على النحو التالي ومدتها سنوات البرنامج الخمسة:-

٩-٧-١ البستنة الشجرية:

ستشهد البستنة الشجرية زيادة في مساحتها بحوالي ١٠٠٪ تصل من حوالي ٧٥٠٠ دونم الى خمسة عشر الف دونم، كما ستشهد تنويعا في الاصناف المزروعة. وستراعى الخطة نوع المياه والتربة في اختيار مواقع الزراعات خاصة فيما يتعلق بالموز. ويلاحظ في الخطة انها لم تزد من مساحة الحمضيات. واكبر نسبة لزيادة المساحة اعطيت لاشجار نخيل البلح حيث هناك تزايد شديد في الطلب المحلي على ثماره وكذلك لامكانية استغلاله في الاراضي الرملية المائلة للملوحة، ولقلة احتياجاته من المياه. ويلي ذلك الموز حيث تدل الاحصاءات لسنوات متتالية على ثبات اسعاره وحسن مردوده، كما ان الطلب على استهلاكه محليا وخارجيا في ارتفاع مضطرد. واعطي العنب والاشجار شبه الاستوائية الاخرى اهتماما خاصا لتلبية احتياجات طلبات استهلاكه من قطاعات اجتماعية معينة، حيث يتم استيراد هذه الاصناف حاليا. وبالتالي يعتبر توفير مثل تلك الاصناف كبديل عن الاستيراد. ومن حيث المواقع فيفضل ان تتركز اغلب زراعات الموز في مناطق اريحا والعوجا والجفتلك لتوفر المياه الحلوة. بينما والاسكدينيا في فروش بيت دجن، والاشجار شبه الاستوائية في الجفتلك واريحا بشكل خاص. اما النخيل فمن المرغوب فيه لو انتشرت زارعته على طول منطقة الاغوار مع التركيز في نسبة معينة منه للاراضي المستصلحة حديثا والتي تزيد نسبة الملوحة فيها عن غيرها.

٩-٧-٢ الخضار:

قد يبدو للوهلة الاولى ان الخطة المقترحة لم تعط اهتماما لزيادة مساحة الخضار، وهذه حقيقة، لكن المقترح في الخطة بالنسبة لاعادة ترتيب النمط في زراعة الخضار هو الاهتمام الاكبر بزراعة الخضار المحمية، واطالة فترة مواعيد الزراعة، وبتوفير التجارب لزيادة مساحات الخضار المزروعة تداخليا مع بعضها بنفس وحدة المساحة، وباجراء التجارب على الزراعة البيولوجية. لقد بدأت تلاحظ بداية التلوث البيئي والمحصولي وزيادة الملوحة في التربة من جراء الاستعمالات المكثفة للاسمدة الكيماوية والعلاجات الزراعية وترك المخلفات البلاستيكية في الاراضي.